مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٦/١٢/١٧

الأســـد يصـــل غدا لمباحثـــات هـــامة مع الســـادات

● مباحثات الرئيسين تتركز حول :

[١] جهود فالدهايم القادمة لعقد مؤتمر جنيف
[٢] تعزيز التضامن العربى وعلاقات البلدين
[٣] دعم القيادة المشتركة لقوات البلدين

برنامج مفتوح لزيارة الأسد يتيح أكبر فرصة لمحادثات الرئيسين

يصل الرئيس السورى حافظ الاسدالى القاهرة غدا لمباحثات هامة مع الرئيس السادات ، تتركز حول ٣ قضايا أساسية .

اولا : الجهود التي تبذل الان لدعوة مؤتمر جنيف للانعقاد خلال مارس القادم تنفيذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة — وذلك على ضوء الدعوة التي وجهتها مصر الى السكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم .. بان يبدا مع يناير القادم جولة مباحثات مكثفة فى المنطقة ومع كل الاطراف بهدف عقد مؤتمر جنيف ، دفعا لجهود السلام نحو ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط .

ثانيا : تدعيم التضامن العربى وحشد كل الامكانيات من اجل مساندة التحرك الايجابى لتنفيذ قرارات الجمعية العامة . ومراجعة أوضاع التضامن العربى فى ضوء القرارات التى صدرت من الملوك والرؤساء فى مؤتمر قمة القاهرة الخاص بلبنان .

ثالثا : تطوير العلاقات الثنائية بين القاهرة ودمشق وتعزيز التنسيق بينهما وتبادل الراى فى الخطط المشتركة بشان تحرير الارض المحتلة . وتوفير الفعاليات المشتركة لدعم القيادة الموحدة للقوات السورية والقوات المصرية ، بحيث يؤدى تطوير التنسيق بين القوات العسكرية للبلدين الى زيادة فعالية القدرة العسكرية العربية على مواجهة اى احتمال طارىء .

العلاقات العربية السوفيتية مطروحة للمناقشة

وعلم مندوب الاهـــرام ان من بين الموضوعات التى سيناقشها الرئيسان : العلاقات السوفيتية العربية عموما ،على ضوء المحادثات التى اجـــراها اخيرا السيد اســـماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء مع اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى فى صوفيا ، وعلى ضوء معلومات الجانب السورى .

وعلم مندوب الاهـــرام ان كلا من الرئيسين حافظ الاسد وانور السادات ، سوف يقومان بجـولة من الاتصـالات المكثفة مع القادة العرب ، لاطلاعهم على صورة كاملة لما دار فى ذلك اللقـــاء تعزيزا لخطط التحرك العربى المشـترك فى المرحلة القادمة .

والمعروف ان زيارة الرئيس الاسـد قد تأجلت اسبوعا بنـــاء على اتفـاق الرئيسين بسبب اعتكاف الرئيس السادات وسوف تبقى هذه الزيارة مفتوحة دون التقيد ببرنامج محدد لاتاحة اكبر فرصة لمحادثات الرئيسين سواء المحادثات الخاصة التى سوف تجرى بينهما أم المحادثات التى سوف تجرى على مستوى الوفدين.

وسوف يكون الرئيس السـادات فى استقبال الرئيس السورى عند وصوله الى مطار القـاهرة حيث ينزل الرئيس الاسد ضيفا على مصر فى قصر القبة .

وسيصل مع الرئيس السورى وفـد سياسى وعسكرى يضم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا بعد ان شفى من حادث الاعتداء عليه فى دمشق قبل اسبوعين .والسيد محمد حيدر عضو القيـادتين القومية والقطرية لحزب البعث السورى ،واللواء ناجى جميل عضو القيادة القومية ونائب وزير الدفاع والقائد العام للقوات الجوية والدفاع الجوى والسيد فايز اسماعيل عضو الجبهة الوطنية التقدمية والسـيد فوزى الكيالى عضو الجبهة الوطنيـة التقدمية والسيد عبد الكريم عدى وزير الدولة للشئون الخارجية والسيد اديب ملحم وزير الدولة لشـئون رياســة الجمهورية والسيد احمد اسكندر وزير الاعـــلام والدكتـــور اديب الداودى المستشار السـياسى للسيد رئيس الجمهورية .

وقد تم امس اقامة خط تليفونى مباشر بين دمشق وقصر القبة حيث ينزل الرئيس وقد افتتح الخط امس الدكتور عبد المؤمن الاتاسى رئيس مكتب العلاقات السورى فى مصر حيث اتصل بمدير مراسم الرياسة فى دمشق بشأن تفاصيل الزيارة .

وقد واصلت الصحف السورية أمس اهتمامها بزيارة الرئيس الاســـد لمصر ووصفت صحيفة « تشرين » السـورية الزيارة بأنها ستكون بداية لمرحلة جديدة فى العلاقات العـربية وفى عمل عربى مشترك على السـاحة الدولية من أجل الاهداف العربية .

وأكدت الصـحيفة فى تعليق لها أن عودة العلاقات بين مصر وسوريا تشكل تحولا أساسيا هاما فى اتجاه التطور فى منطقة الشرق الاوسط لغير مصلحة اسرائيل وعاملا ذا تأثير فى القضاء على كثير من السلبيات التى كانت قد طرأت على الوضع العربى العام .